المصدر : الاهـــرام العـــربـــى
التاريخ : ٢٩ ابـــريـــل ٢٠٠٠

مع بدء مؤتمر مراجعة الحظر النووى فى نيويورك

ضغوط مصرية وعربية للمطالبة بانضمام إسرائيل لاتفاقية أسلحة الدمار الشامل

كتب.أشرف العشرى

مع بدء اجتماعات مؤتمر مراجعة معاهدة حظر الانتشار النووى والذى يعقد حالياً فى مقر الأمم المتحدة فى نيويورك ويستمر لمدة شهر تجرى حالياً مصر بالتعاون مع وفد الجامعة العربية فى الأمم المتحدة وبقية الوفود العربية تنسيقاً رفيع المستوى بهدف توفير ضغوط دولية والمطالبة بضرورة انضمام إسرائيل إلى معاهدة حظر التجارب النووية ومنع انتشار أسلحة الدمار الشامل وفقاً لمبادرة الرئيس حسنى مبارك فى هذا الشأن بإخلاء منطقة الشرق الأوسط من نوعية هذه الأسلحة وكذلك قرارات مجلس الجامعة العربية الثابتة بحتمية انضمام إسرائيل وتوقيعها على هذه المعاهدة خاصة أن الدول العربية جميعاً قد وقعت وقبلت بالانضمام الدولى إليها.

وفى هذا الشأن كشف الدكتور حسين حسونة مندوب الجامعة العربية لدى الأمم المتحدة عن وجود اتصالات مهمة هذه الأيام مع جميع المجموعات الدولية فى الأمم المتحدة وكذلك الدول النووية وغير النووية من أجل توفير الدعم والتأييد للمطلبين المصرى والعربى، بضرورة انضمام إسرائيل إن آجلاً أو عاجلاً إلى هذه المعاهدة حيث إن هناك مجموعة من الاقتراحات وقرارات بمشروعات عربية سيجرى بحثها خلال اجتماع مؤتمر المراجعة الحالى فى نيويورك وسنمارس أكبر قدر من الضغوط المستمرة حتى نضمن التزاماً دولياً بالتدخل لدى إسرائيل خاصة بعد أن أصبح المطلب العربى بنداً أساسياً حالياً فى مؤتمر المراجعة وستخصص جلسات عمل طويلة لمناقشة هذا الطلب العربى.

وقال السفير حسونة فى تصريحات خلال زيارته الأخيرة إلى القاهرة إنه لا يعقل أن تمتلك إسرائيل مثل هذه النوعية الضخمة من أسلحة الدمار الشامل وتقف الدول العربية مكتوفة الأيدى تهددها إسرائيل فى كل لحظة فى الوقت الذى تتحدث فيه عن تحقيق سلام شامل فى الشرق الأوسط.

وأشار مندوب الجامعة العربية فى الأمم المتحدة إلى أن جميع الدول العربية تشارك فى هذا المؤتمر الدولى بوفود رفيعة المستوى وهناك اجتماعات متواصلة مع سكرتارية الأمم المتحدة والدول الخمس دائمة العضوية فى مجلس الأمن بهدف التوصل إلى صيغة نهائية تحدد الموقف الدولى بشأن موقف إسرائيل من الانضمام إلى هذه المعاهدة قبل حلول 2007 انطلاقاً من الموقف العربى النهائى بأنه لا يمكن تحقيق السلام الكامل فى المنطقة دون التوصل إلى حلول مرضية للطرف العربى والضغوط على إسرائيل لإنهاء برامج أسلحتها الخاصة بالدمار الشامل وفقاً لإطار زمنى وبإشراف كامل لهيئة الطاقة الذرية الدولية فى هذا الخصوص.

ومن جانبه صرح السفير سليمان عواد مساعد وزير الخارجية المصرى للعلاقات الدولية ونائب رئيس الوفد المصرى فى الاجتماعات بأن التحرك العربى خلال هذا المؤتمرسيؤكد على حقيقة أن إسرائيل هى الدولة الوحيدة التى لم تنضم إلى المعاهدة ولم تخضع مرافقها النووية لنظام المراقبة والتفتيش من قبل الوكالة الدولية.

وقال السفير عواد إن مصر والمجموعة العربية تولى اهتماماً بالغاً لأن يسفر مؤتمر المراجعة الحالى عن تأكيد استمرارية مؤتمر المراجعة الماضى للقرار الخاص بالشرق الأوسط واستمرارية حجيته إلى أن يتم تنفيذ أهدافه ومقاصده ومبادئه.

وأوضح مساعد وزير الخارجية أن تمديد المعاهدة بشكل لا نهائى خلال مؤتمر المراجعة السابق نص على اختصاص منطقة الشرق الأوسط بالذات بقرار يتناول المسائل ذات الصلة فى منطقة الشرق الأوسط ويؤكد التأييد لمبادرة مصر الخاصة بجعل منطقة الشرق الأوسط خالية من أسلحة الدمار والسلاح النووى.

وأضاف أن قرار مجلس الجامعة العربية فى دورته رقم 113 الأخيرة فى بيروت والخاص بهذا الموضوع يعطى التحرك المصرى والعربى زخماً جديداً ودعماً إضافياً.

يذكر أن المؤتمر الدولى لمراجعة المعاهدة يعقد بشكل دورى كل خمس سنوات فى نيويورك وتأتى هذه المراجعة تطبيقاً لأحكام المعاهدة للمراجعة والتمديد.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية